

## المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وحقوق المرتبطة بالأراضي

هل تتعرض حقوقك المرتبطة بالأراضي أو أراضيكم للضرر أو التهديد بسبب نشاط تجاري ما؟ هل تم إخراجك أنت أو مجتمعك بالقوة من منزلك وأرضك لإفساح المجال أمام مشروع تجاري ما؟ قد تساعدك المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في النضال من أجل حقوقك المرتبطة بالأرض.

**ماذا تقول المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشأن الحقوق المرتبطة بالأراضي**  
تتوقع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الشركات أن تحترم جميع حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا. ويمكن أن يشمل ذلك الحقوق المرتبطة بالأراضي بالإضافة إلى الحقوق العديدة التي تدعمها متطلبات الأمن ذات العلاقة بالأراضي، مثل الحق في السكن والغذاء والصحة والحياة. وتقر المبادئ التوجيهية أيضًا بأن الآثار البيئية الضارة غالبًا ما تكون مرتبطة بالتأثيرات على حقوق حيازة الأراضي، ونشير إلى أهمية الإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي والغابات ومصايد الأسماك. يمكنك استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لمطالبة الشركات بما يلي:

- تجنب التسبب في الأضرار المتعلقة بحقوق الأراضي أو المساهمة في مثل هذه الأضرار ومعالجة هذه الأضرار عند حدوثها. ويشمل ذلك تجنب الأعمال الانتقامية ضد الأشخاص الذين يدافعون عن الأراضي والغابات ومصائد الأسماك والأقاليم في مواجهة النشاط التجاري.
- المساعدة في وقف أو الحد من الأضرار المتعلقة بحقوق الأراضي والمرتبطة مباشرة بأعمالها حتى وإن لم تكن قد تسببت بتلك الأضرار أو ساهمت فيها.
- أن يكون لديها خطة بيئية تتضمن بذل إجراءات العناية الواجبة القائمة على المخاطر لمعالجة جميع الآثار البيئية الناتجة عن عملياتها ومنتجاتها وخدماتها، بما في ذلك التأثيرات على الحقوق المرتبطة بالأراضي وحيازتها.
- التواصل والمشاركة بشكل هادف مع المجتمعات المتضررة، بما في ذلك أثناء بذل العناية الواجبة، ويشمل هذا المجتمعات التي تتمتع بحقوق الحيازة المشروعة.
- ضمان عدم إلحاق أي ضرر بسبب الاستثمارات في الأراضي والغابات ومصايد الأسماك وضمن الحماية من تجريد أصحاب حقوق الحيازة المشروعة من ممتلكاتهم على النحو المنصوص عليه في الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي.

### تلميح

تدعو المبادئ التوجيهية إلى احترام حقوق الإنسان على نطاق واسع وتشير إلى العلاقة بين الأضرار البيئية والأضرار التي تلحق بحقوق حيازة الأراضي. يجب على المجتمع المدني، عند محاربته للأضرار التي تلحق بحقوقه المتصلة بحيازة الأراضي، استخدام النصوص الواردة في الفصلين اللذين يتناولان حقوق الإنسان والبيئة معًا، للتأكيد على الدعوة الضمنية الواردة في المبادئ التوجيهية والموجهة للشركات لمطالبتها باحترام حقوق حيازة الأراضي - بما في ذلك من خلال معالجة الضرر الذي يلحق بحقوق حيازة الأراضي. ويتعين على المجتمع المدني أن يساعد الشركات وهيئات الشكاوى على فهم معنى احترام حقوق الحيازة من خلال وصف الجوانب الرئيسية - مثل تجنب التهجير القسري واحترام الحيازة غير الموثقة والمجتمعية والعرفية - والإشارة إلى الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي وغيرها من المبادئ التوجيهية الدولية أو المحترمة بشأن حقوق الأراضي.

## ما هي المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الموجهة للشركات متعددة الجنسيات بشأن السلوك التجاري المسؤول (المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) هي توصيات صادرة عن الحكومات وموجهة إلى الشركات حول كيفية التصرف بمسؤولية. تحدد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية معايير غير ملزمة تتعلق بالسلوك التجاري المسؤول عبر مجموعة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمجتمعات، مثل حقوق الإنسان وحقوق العمال والبيئة، وتغطي أيضًا قضايا مثل الفساد وتحصيل الضرائب. يجب على الحكومات التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إنشاء هيئة شكاوى غير قضائية تحت اسم نقطة اتصال وطنية معنية بالسلوك التجاري المسؤول وذلك بغرض تعزيز المبادئ التوجيهية والتعامل مع الشكاوى المتعلقة بالأنشطة التجارية الضارة. تنص المبادئ التوجيهية على معايير جيدة لجميع الشركات، ولكن لا يمكن تقديم الشكاوى إلا ضد نوعين من الشركات العاملة عبر الحدود وهذان النوعان من الشركات هما: (1) الشركات متعددة الجنسيات التي يقع مقرها الرئيسي في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أو (2) الشركات متعددة الجنسيات التي تنفذ عملياتها في إحدى الدول التي تتبع المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

## كيف يمكن أن تساعد المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية؟

يمكن لمنظمات المجتمع المدني استخدام المبادئ التوجيهية من أجل:

رفع الوعي المجتمعي حول معايير الشركات  
التحدث إلى الشركات ومطالبتها بتبني سلوك أفضل  
تقديم الشكاوى عندما لا تلي الشركات المعايير المطلوبة  
الدعوة إلى سن قوانين وسياسات قوية بشأن مسؤولية الشركات

## حول منظمة OECD Watch

منظمة OECD Watch هي شبكة عالمية تتكون من منظمات المجتمع المدني وتضم في عضويتها أكثر من 130 منظمة متواجدة في أكثر من 50 دولة حول العالم. نركز في الشبكة على تمكين المجتمعات والعمال والمنظمات غير الحكومية من استخدام المبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من أجل ضمان احترام الشركات لحقوق الإنسان وللوكب وكذلك محاسبة الشركات عن الأضرار التي تتسبب بها في جميع أنحاء العالم. تساعد منظمة OECD Watch المجتمعات والمنظمات غير الحكومية على تقديم الشكاوى والمشاركة في حملات المناصرة للضغط على الحكومات والشركات، كما نقوم أيضًا بإجراء أبحاث وحملات مناصرة للسياسات في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول الفردية لتشجيع التنفيذ الأكثر فعالية للمبادئ التوجيهية وتحقيق المواءمة الوثيق بين المبادئ التوجيهية والقوانين المتعلقة بمسؤولية الشركات. هل تحتاج إلى المساعدة؟ تواصل معنا!